

تقديم النقل على العقل في مسألة اختلاف القراءات | السيرة

القرآنية | الحلقة 44 | غزوة العسرة | الموسم الثالث

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت

منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به - [00:00:02](#)

نستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان

لا اله الا الله وحده لا - [00:00:42](#)

كده واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اول بس حاجة ابدأ بها علشان آآ يعني ما تنبيه على نقطة اتقالت في الدرس اللي فات.

وهي اه فقاتلوا ائمة الكفر انهم - [00:00:52](#)

لا ايمان لهم. آآ حمزة يعني شارك من ورا وقال انهم لا ايمان لهم وانا رديت عليه قلت له قراءة شاذة. تمام؟ وآآ وانا لما رديت عليه قلت

له قراءة شاذة - [00:01:12](#)

اللي انا قلته ده خطأ. آآ وهم حصل مني انا في آآ في متابعة كلام الامام والله. آآ فانا قلت انها قراءة شاذة. طيب. وده برضو آآ يفتح

باب ان احنا - [00:01:32](#)

نحزر او نأكد على مسألة علشان اا بعض الناس في السانوية بتشوف اا المسألة دي في التفاسير سننتبه ليها منين جت المشكلة؟ الامام

الطبري رحمه الله هو عنده مذهب خاص في مسألة القراءات. المذهب - [00:01:52](#)

مذهبه في مسألة القراءات كنا اشرنا اليه قبل كده. الحقيقة هو خالف به جمهور المفسرين. مذهبه الخاص في في مسألة القراءات هو

يعني محتاج يعني كلام دقيق وتحريرات كثيرة لان في رسايل ماجستير ودكتوراه اصلا. لكن احنا يعني بشكل بسيط قوي كده -

[00:02:12](#)

ان هو ممكن يرجح بين القراءات او يرد بعضها كمان. يعني هي دي بقى القضية اللي خالف فيها الامام الطابري رحمه الله اللي خالف

فيها جمهور المفسرين ان هو ممكن يرجح بين القراءات مسلا القراءة دي والقراءة دي يقول لأ ده القراءة دي مسلا دي هي الرجاء -

[00:02:32](#)

رجح القراءة دي رغم ان احنا يعني القراءات السبعية المتواترة كده كده كله متواتر اصلا بكل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم واقراً

هنرجح ما بينها ليه؟ النقطة الثانية لا الامر بقى بيبقى ابعد من كده انه - [00:02:52](#)

احيانا يرد الياه؟ يرد القراءة. يقول لا القراءة دي لا لا استجيز القراءة الا بذلك. آآ ودي اصعب شوية على كل ان احنا مش ده مش

محل بسط المسألة بس هي ده آآ تحرير المسألة - [00:03:12](#)

زاته ليه الامام الطبري بيعمل كده؟ ايه الفكرة؟ ايه القصة؟ ايه الحوار ده مش محل بسط المسألة دي. يرحمك الله. بس ده مذهبه. ده

مذهبه. خلاص مذهب ده مبني على امور وعلى اصول وعلى حاجات كثيرة. وفي وفيه يعني كلام آآ وجيه جدا من من النواحي.

خلاص - [00:03:32](#)

هو مخالف لكلام جمهور المفسرين بس في وجهة من النواحي. بس هي مسألة القراءات دي. يعني احسب انها في فيما يخص القرآن

من المسائل اللي هي اشبه بالمتشابه كده. اللي هو يعني ايه امانا به كله من عند ربنا. لو هو الموضوع يعني لأ في في مزالق كثيرة

يعني - 00:03:52

يعني في مزالق كثيرة يعني واحنا نكتفي بان احنا لما في حاجات كده ممكن تستشكل عليه نقول امنا به كل من ايه؟ لأ امنا به كل من عند ربنا ماشي؟ المحكم ده انت بترده متشابه للمحكمة. انما دي امنا به كل من ايه؟ من عند ربنا. خلاص طب ازاي وايه وقصتها؟ في حاجات كثيرة ممكن ايه؟ آآ - 00:04:12

ممكن نكون احنا مختبرين بها اصلا يعني في مسألة الايه القراءة. النقاط اللي بردو دايمًا بحب اشير اليها انها ليس من المناسب فتحها على جماهير المسلمين. هم. يعني انا مقتنع برضو بكده. يعني مسلا التخوض فيها ومش عارف ايه بالنسبة لجماهير المسلمين ده مش محلله يعني. عايزين الناس اصلا ترجع - 00:04:32

القرآن كده ما فيش داعي ايه؟ يمكن حتى بعض العلماء كان بيستحب ان انت تقرا بالقراءات دي كلها في الصلاة وبتاع ومش عارف ايه بس في الحقيقة باكل اللخطة اللي حياتي بتحصل للناس الكبيرة قوي بالنسبة للجماهير المسلمين يعني ما يعتقدش انه مناسب ان هو يكون في العام كده يعني - 00:04:52

المهم ده ده مذهب الامام الطبري رحمه الله الاشكال بقى بما ان هو مسجد الامام الطبري طبعا اصلا هو آآ عنده اهتمام كبير بالاسانيد. فمسلا في القضية اللي حصلت فيها الاشكال بتاع امبارح دي كان ايه - 00:05:12

القصة ان اه الامام الطبري في يعني انا اللي جاي في راسي انا طبعا في البداية بابدأ بالطبري. لان اللي هو الطبري انت مش هتروح القنوات انا ببدأ بالطبري في الغالب لما بعمل السدر بتناول الاية ببدأ بالطبري - 00:05:32

وفؤات مش ببدأ بالطبري يعني مسلا ممكن مسلا وانا بحضر الفترة دي ما شفتش الطبري. لان انا مسلا الحمد لله مسلا كنت وانا قبل ما ابدأ مسلا تبوك كنت قاري قاري مسلا التوبة من الطبري. فانا كده كده يعني ايه فخلاص قريتها قبل كده فمش مش هقراها تاني الحمد لله. فبقى ممكن اشوفها اقراها من تفاسيرها - 00:05:49

الاخري حتى برضو انا اختلطت علي ما بين الرزي والطبري. ان انا اقربها في قاربها بس مش فاكر هي فين بالضبط يعني. المهم رحمه الله في في الاية دي طبعا القراءة بتاعة انهم لا ايمان لهم - 00:06:09

بقراءة ابن عامر. ماشي؟ هو آآ ابن عامر رحمه الله مشهور بمخالفة السبعة يعني الستة الباقيين المشهور يعني عنده انفردات كثيرة قوي. ماشي؟ رغم ان مثلا ناس مختصين في الاقراء يقولوا ان هو من ناحية الاسناد من اقواهم - 00:06:29

في الاسماء كيد يكون الاقوى في الاسناد في اسناد القراءة بتاعته. لكن من ناحية المخالفة بيخالف كثير اوي. يعني اكثرهم مخالفة للباقيين هو اكثرهم مخالفة للباقيين. والطبري عنده منهاج الايه؟ ان لما مسلا خمسة سنة يعني خمسة سنة - 00:06:49

اتفقوا على حاجة واحد يخالف ما بيايه ما بيعتدش بالخلاف ده. في اشكال بقى حصل ان هو اصلا ما نقلش ان دي قراءة ايه؟ ابن عامر اه طبعا ده ده بردو اسكان وما نقلش ان انا قرأت. ونقلها عن الحسد. يعني قال انه وقرأ الحسن انهم - 00:07:09

لا ايمان لهم. طيب عادي ما نقل عن حسن ايه المشكلة؟ المشكلة بقى ان في اربعة مشهورين بالقراءات الشاذة. الحسن واحد منهم اشهرهم على الاطلاق وفي الغالب اللي هو معتاد يعني اللي عارف ان فلان اول ما يقول قرأ الحسن انت ممكن ما تايه؟ ما تكملش عشان دي شاز. مم - 00:07:29

فمن هنا حصل بالنسبة لي انا الوهم والخطأ. ان انا شفت الحسن فقلت ايه؟ خلاص دي قراءة الحسن. طيب ماسك الكيك ممكن تعدي. لأ ما عدتش بقى لان جاية وراها الطبري هو مش من المرات القليلة اللي بيشدد النكير اوي. هم. يعني قال والوجه - 00:07:49

الذي لا استجيز القراءة الا به كذا. لا استجيز القراءة الا بها. خطأ الوجه بتاع ايه؟ لا ايمان له. طب وليه؟ قال لك فان عليه اجماع القراءة. واجماع اهل التأويل واجماع يعني - 00:08:09

فطبعا ايه الكلام واضح جدا في ان القراءة دي ايه؟ كانها شاذة. انا بقى انا قصرت في ان انا اعمل ايه تبع بقى من ورا الطبري بس هو هنا مش المعتادة ان هو المعتاد انه بيعمل ايه بينسب لمين؟ بينسب للقارئ - 00:08:28

يعني يقول مسلا ان فلان وفلان قرأ او البعض قرأ والبعض قرأ مسلا هو قال اختلف فيها القراءة ماشي؟ قال اختلف فيها القراء. ولما قال

مين اللي اختلف؟ قال الحسن - 00:08:48

الحسن هو اصلا دايمًا رحمه الله منسوب للقراءات الشاذة. فدي كان اول اول نقطة يعني آآ اه اوهمت تسببت في الخطأ. والنقطة الثانية اللي اوهمت ان هو لما نقل انكر انكر بايه؟ بشدة. بشدة. يعني قال ان هو - 00:08:58

لا استجيز القراءة الا به. قطعًا. وليه قال عشان فيه اجماع عليه؟ طبعا انت بقى خلاص انت توهمت ان ان دي فيه قراءة شاذة انا اخطأت ان انا ما تتبعتش فتوهمت ذلك. ماشي؟ بس فمن هنا جه الايه؟ جه الخطأ في المسألة دي. طيب - 00:09:18

اه هنروح بقى لنقطة بس يشار اليها وهي ايه اللي بيخلي الطبري ببشدد بهزا بهزه الطريقة او بهزا الشكل او يعني في الغالب القراءات بتبقى لها فوايد كتيرة يعني القراءة بتفيد معنى مسلا تبيينوا غير تثبتوا يعني بتفيد القراءات فيها - 00:09:38

الحقيقة انتهت فانهم لا ايمان لهم. ماشي؟ آآ هو الرد بتاع الطبري بيبقى اوقات رد عقلي يعني رد ايه؟ رغم انه امام نقل كبير بس رد عقلي لما بيجد حد بيخالف الاجماع ويخالف الجمهور وهو بيشوف - 00:09:58

فهو لا يرى ان لا ايمان لهم فيها اضافة. رغم انه انه هو وجه القراءة دي. يعني هم العلماء في في قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم.

ماشي؟ قالوا الى ايمان يعني لا اسلام. ما لهمش ما لهمش ايه؟ مش مؤمنين ولا مسلمين. طيب - 00:10:18

ولا ايمان قالوا لا امان له. ده المعنى الثاني. خلاص؟ طبري طبري. شايف ان لاقى يعني يعني او على ان لا ايمان لهم هي ايه؟ هم كفر.

تحصيل حاصل ائمة الكفر لا ايمان لهم. فهو نزه القرآن عن ايه؟ عن ان يبقى ايه - 00:10:38

انهم لقيوان لهم ثم هم لا ايمان لهم ثم هم كفار. فقاتل ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. طبعا هو فاهم السياق وعارف ان فيه حيسية كبيرة

بتزكر النقطة الثانية طب اللي ممكن يبقى احتمالها اوجه شوية في انهم لا امان لهم. وده برضو مش ده برضه مش - 00:10:58

يضيف لان هما من الاول في اول الاية بيتقال ان هم ايه؟ ولذلك هو ما استجش الا انه ايه؟ لا ايمان له لانه هيضيف ايه اللي

هيضيفه؟ ان لو جه ثاني وحلفوا لكم حتى لا ايمان له. نعم. لان هم المرة الاولى عهده. انما المرة دي ايه؟ هيحلفوا - 00:11:18

حتى لو حلف ما ايه؟ لا ايمان له. لذللك ما استازش لان في المعنى الاخر شاف ان هو المعنى الاخر هيبقى ايه؟ ما يضيفش ليه. هيبقى

مش هيبقى تحصيل حاصل مش هيبقى في اي مش يعني مش بس فكرة تحصيل حاصل فكرة ان هو وكأنه تنزيه للقرآن عن الايه؟

عن عن هذا الامر. اه. طبعا هو ده رأي اليوم - 00:11:38

رحمه الله بس آآ يعني يعني هو هو مخالف لجمهور الايه؟ المفسرين. انا الحقيقة ما تجاسرش اني اقول طالما اخطأش لان برضو انا

في مسألة القراءات دي يعني يعني لم آآ يعني ما - 00:11:58

لم لم لا مش مش الحمد لله الواحد قرأ فيها كتير جدا. بس انا يعني ما صدري ما شفيش كده في بعض المسائل. فعشان كده يعني

اقف هنا موقف الايه؟ آآ الناقل. اقف هنا الموقف الناقل مش اكثر من كده. لان في مسائل صدري لم يشفى فيها بعد يعني. آآ محتاجة -

00:12:18

لسه لسه امور مش مش محتاجة الحمد لله قراءة ولا بحث بقدر ما هي محتاجة تحرير. وبرضو يعني لان كتير من المشتغلين بالقراء

غالب عليهم الرواية. مش الدراية وغالب عليهم - 00:12:38

اه التفعيل تفعيل القراءات وشغلها والكلام من ده مش التأصيل تأصيل القضية والمسألة وقصتها ومش عارف وايه مش مش ايه

الكلام ده يعني في ناس يعني اكابر ومحربين كبار في الباب بس - 00:12:58

مش آآ يعني الباب طبعا ده الباب ده فيه اشكال كبير يعني او فيه اشكالات آآ كبيرة. والواحد دايمًا اللي بيريح صدره فيه الرد للمحكم

يعني. الرد للمحكم هو اللي بيريح الصدر فيه شوية. مم - 00:13:18

فعلى كل يعني فانا في الباب ده دايمًا في الغالب ايه؟ يعني ما يعني ما مسلا انا حتى الان مسلا ما يعني انا قرأت يعني قرأت رسالة

ماجستير وقرأت رسالة دكتوراة اللاتين بيتكلموا عن عن مذهب الامام الطبري في القراءات. وليه هو بيعمل كده واياه فكرته القصة دي

- 00:13:28

الحقيقة يعني ما نيش قادر اجزم بتخطئة الامام الطبري. يعني انا باعتقادي ان هو اخطأ. لان في في يعني في وجهة كبيرة بس اقدر

اقول كده من باب النقل يعني والامانة العلمية انه مخالف للجمهور في هذا الايه؟ في هذا الباب. مخالف لجمهور المفسرين جمهور -

[00:13:48](#)

العلماء والقراء في هذا الباب هو مخالف لهم. لكن بقى مخالفته دي نفسها بقى هي بقى خطأ محض اين هو؟ ومستوى المخالفة دي هل

هو ان هو يبقى مخالفة سائغة ولا لا؟ هذا لا استطيع الجزم به. جزاك الله خير. انما ولا ولا يعني ولا - [00:14:08](#)

اقتنع بقول من جزم في هذه المسألة حتى الان. ان فيما وصلني حتى الان اللي جزم في المسألة مسلا بتختلط الامام الطبري او غيره.

انا في النفس من ذلك شيء. السيادة يعني من باب الايه؟ علشان اه نحاسب امام الله ودي امانة. فانا بانقل بقول ان هو كزا وخالف

[00:14:28](#) - الجمهور

في هذا الباب آآ يعني من ناحية هو الاشكال ان لازم القول بتاعه يواجه وحش لأ المشكلة في مش يعني لو هو لو هو ان الامام هو

دايما لازم تميزه ما بين القول وللازم القول. يعني في اوقات مش المشكلة في القول. المشكلة في ايه - [00:14:48](#)

لازم القوي ما سيترتب على هذا القول ده فواته الاشكال. فهو الاشكال الكبير في قول الامام الطبري رحمه الله مزهبوا ما سيترتب

عليه الاسكان انما هو لو هي مسألة ورأيه نتكلم ونقف كده ما كنش في بس تنبيهها يعني او تلخيصا عشان حتى الناس - [00:15:08](#)

اللي بتابع على البس برضه انا اخطأت وتوهمت امبارح في الكلام ده وبينت وشرحت المسألة يعني قلت بدال برضه ما يبقى قلنا

فاخطأنا ومشيئا شرحنا الفكرة ايه بالضبط عشان برضو لعل حد يقابلها ثاني فما يقعدش انتاج الاخطاء يعني - [00:15:28](#)

اه لان برضو يعني هي الكتب في يعني في كتب متخصصة في فيما يخص هذا الباب يعني من الاقراء اه وفي ناس بتجري على مسل

الام الطبري بس هم مش كثير ما بيتجاسروش يعني ما بيتجاسروش ان هم يعملوا كده. طيب اه - [00:15:48](#)

ويمكن برضه القناعة بالمعنى احيانا بتبقى يعني يعني اه سبب مشكلة سبب مشكلة يعني احيانا ده بس برضه ده برضو يعني اعاود

به التأكيد على مسألة كنا اشرنا اليها لما اتكلمنا عن مسل الايات بتاعة فاطر واتكلمنا في اللي هي بتاعة اعاود التأكيد على ان النقد -

[00:16:08](#)

مقدم على العقل. مقدم على العقل؟ اه. احنا لما يبجي النقل يقول سمعا وطاعة حتى لو احنا شايفين ان السياق ايه؟ اكرر ما يحصل

يعني بس يعني ده ده لو عدم عدم يعني تأصيله او تأسيسه هيفتح باب ضلال. مم - [00:16:38](#)

فهنا انت ممكن انا مسلا ممكن اكون انا مقتنع جدا بقول الامام الطبري في هذه المسألة الاقرئية. فاهم من ناحية السياق ومن ناحية

غيرها. ممكن تكون مقتنع بكده. بس عندي اصل كبير ان طالما هذا ثبت بالنقل ما خلاص شكرا على كده. ما فيش فاهم ايوه يا استاز -

[00:16:58](#)

قصدي اقول لك ثبت بالنقل يبقى الكلام ايه؟ لازم يفضل الاصل ده ايه؟ حاضر مستصحب مستصحب بص بقى انا ممكن آآ يفهم اكرر

مني. لأ هو بس هو الاشكال في ايه في اوقات ان هو مسلا يبقي مسلا يعني مسلا من الاجابات اللي اجابوها على الامام الطبري ان ما

- [00:17:18](#)

الكلام ده باسناد مسلا متواتر. مم. كان لسه القراءة. انت فاهم انت يعني اه طبعا ما كتش استقرت طبعا. اه. فاهم انت من الحاجات

اللي بيقلوها. فهو مسلا ممكن يبقى معزور. بس انا مش مش معزور ان انا يكون آآ يعني استثبتت لدي ان ده جاي - [00:17:38](#)

نقل متواتر وانا ما ايه؟ ما اخدش به ولا اقدم العقل ولا الحوار ده. فهي برضو دي مسألة لازم برضو ايه؟ لازم تبقى حاضرة. ان حتى

ولو انت كنا قلناها مسلا في في الاصناف الثلاثة. السياق بيقول ان هم يبقوا كزا بس فيه حديس. خلاص. ده فيه حديس. بيقول -

[00:17:58](#)

الحديس ده مسلا لما يكون غالب عليه الصحة خلاص تبقى ايه انتهت المسألة. فاهمني؟ لا لا قلت توجيهها وقلت فيه توجيهين. توجيه

لا ايمان لهم معنى لا اسلام لهم وقلت التوجيه الثاني لا امان لهم. وقلت ان التوجيه الاول او التوجيه الثاني انا مش بقول انا بقول

تحصيل حاصل - [00:18:18](#)

على اختيار الطبري. اختيار الطبري. لا لا لأ حتى برضو حتى لو تحصيل حاصل على اختيار ليه؟ لان انت ائمة الكفر لا ايمان لهم. هو

ايه الفكرة؟ ايه الفكرة؟ ان هو هو هيتوهم انك ربنا كلامه انزه من كده. فاهم القصة - [00:18:38](#)

يعني ناقصين ده مش هتقول يا ائمة الكفر لا ايمان لهم يعني ايه؟ يعني هم مش مؤمنين. انت فاهم؟ طب هم ائمة الكفر. تمام؟ وبرضو ولزلك انا قلت برضو وقلت نصا من شوية ايه؟ قلت ان المعنى اللي في التوجيه اللي ممكن يبقى اوجه هو معنى ايه؟ لا امان له. مع ان برده ايه ده؟ ماشي - [00:18:58](#)

لا امانة له وهو الطبري الها لا امان له بس قلت ان المعنى ده زاته هو برضه متقال فين؟ ايمانهم بعد عهده يعني اصلا ما لهمش امان. مم اذا هو ده اللي خلاه يقوي فكرة ايه؟ لا ايمان له. لان العهد ده احنا بنتعاد وبنمشي. انما لما اجي اديك يمين لأ ده ده حاجة تانية ده ده - [00:19:18](#)

باسلوب اخر فاهمني؟ وانا برضو قلت النقطة دي امبارح قلت ان ان برضو بتتبع استعمالات القرآن والسنة فيما اعلم يعني قد اكون مصيبا او مخطئا الايمان ما يجيش بمعنى الامان. انما الامان - [00:19:38](#)

الامانة بيجوا بمعنى الايمان. نزلت الامانة. ماشي؟ ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال وغيرها. فالامانة تيجي بمعنى الايمان والامن او الامان يجي بمعنى الايمان العكس لأ ده فيما اعلم. الحمد لله. فلذلك يعني اقصد ما هواش استعمال الايه؟ مش استعمال القرآن. فهو ده انا - [00:19:58](#)

فقلت التوجيه بتاعها يعني ماشي؟ قلت تحصيل حاصل بالنسبة لي. وبرضو خد بالك هي يعني اه في ناس اصلا ان الايمان ده هيتوجه على انه ايمان. لان ابدال الهمزة زاته ابدال الهمزة في المعنى عند العرب. العرب - [00:20:18](#)

كانوا يبدلوا الهمزة فوق تحت ويبقى المعنى واحد. فهو الايمان ده ممكن يتوجه ايمان. يعني يتوجه ايمان. لو على قراءة ايماء ماشي؟ فده هو انت ازاي تطلع معنى ايمان من ايمان تطلع؟ وجهوها انما تطلع معنى - [00:20:38](#)

ازاي في السياق ده اضعف التوجيه؟ يعني الاولى اقوى في التوجيه بس الثانية يعني لو حد بيقراً ابن عامر رحمه الله ارى على قراءة ايه لا ايمان له. طب ممكن تتخرج ايمان؟ ممكن تتخرج ايمان. يعني الايمان ينفع يتخرج اي حاجة. مم. ماشي؟ وكان الله يضيع ايمانه - [00:20:58](#)

صلاتكم يعني تتخرج ايه؟ ايمان. ماشي؟ والايमान نوع من الايمان هي من انت انما العكس العكس في تخريج الثاني التخريج الثاني بتاعها هو اللي خلى موضوع تحصيل حاصل. نلاقي ايمان انما انت اللي قلت لا ايمان لهم. يعني لا ايمان انت فاهم هو نفسه خرج لو جيت - [00:21:18](#)

هل ده مسلا اللي بيووجه قراءة ابن عامر؟ قلت له طب هو فين معنى الايمان؟ عادي يطلع من الايمان. يطلع عادي بدون تكلف ولا تعسر. انما لما تيجي تقول لأ ده معنى - [00:21:38](#)

ايمان هنا آ معنى ايمان هنا اللي هو اسلام او امان هي بس اضعف شوية. ما ده اللي بيخليني اقول لك الايه المسألة عشان كده انا بقول دايمنا من الحاجات من الاصول العاصمة والقواعد الحاكمة. ان انت النقل مقدم على العقل. مم - [00:21:48](#)

وطالما اذا ثبت الامر بنقل يبقى انت ايه؟ اركن عقلك ده على جنب. والله فاهمها مش فاهمها اه مستريح لها مش مستريح لها مش ايه؟ اه. لكن هي دي بقى الفكرة يعني وقلنا الكلام ده الراسخين في العلم مش مش هم راسخين عشان كل حاجة مقتنعين بها مية في المية - [00:22:08](#)

هم راسخين عشان عندهم اصول راسخة. فلما يبقى فيه مشتبه هو اسمه ايه؟ مشتبه. يعني ايه مشتبه؟ يعني اشتبه على صدوره تمام. ورغم اشتباهه يقولوا ايه؟ امان به كل من عند ربه. هم. فلازم الاصل ده يتفهم برضه عشان انت ما تحسش ان انت عندك مشكلة. لأ أنت مش عندك مشكلة - [00:22:28](#)

لما شئ يشتهه على صدرك تعمل ايه؟ امان به كل من عند ربنا. ولزلك انت بقى هتقول يعني هنعمل احنا بقى هنأرز لايه بقى ارز لعقولنا طب ما هي متباينة هنأرز لافهام غيرنا ما هو متباين انما بنقرز للنص صح النص نقول ايه؟ حاكم امان به كل من عند ربنا - [00:22:48](#)

بس انا في صدري منها مش عارف ايه حاسس ان انا مش مش فاهمها قوي مش جاي معي اوي وامنا بياكلوا من عند ربنا. وده فين؟

في في وده اللي انا قلته نسا في هزه المسألة. انا قلت في في مش انا ما عنديش مشكلة في قراءة الحمد لله. يعني في فهم في فهم مسألة القراءة. بس اقصدي في مذهب الامام - [00:23:08](#)

نسا قلت الجزم بتخطية الامام الطبري رحمه الله في مذهبه. انا مش انا مش ايه مش ما تجاسرش على دي. في النفس منها شيه لكن لما يبجي الامام الطبري مسلا يعمل حاجة زي اللي عملها دي يعمل حاجة زي اللي عملها دي انا اقول ايه؟ اقول لأ النقل مقدم. لا ما اقولش اخطأ. اقول النقل - [00:23:28](#)

اقول للجمهور على هذا المذهب ودي قراءة متواترة على العينين والراس. كنت ممكن تخرج اصلا قول عانو الرأس بس انا مسلا بقى بخرج كلامه كنوع من التماس العزر له دي مسألة اخرى. اصل هو برضه انا قلتها لمسئول في السنة دي قبل كده. في امور نحن لا نتصورها - [00:23:48](#)

انت لا تتصور يعني ايه واحد عايش قايم نايم مع الكتاب. سبع سنين. يعني مش فاهم انت ممكن انت دلوقتي مسلا بتستغرب لما تلاقي الدكتور ايه ده الدكتور بيغلط مش عارف المسألة الفلانية وتستغرب ليه لانك بس يعني متصور ان الدكتور ده عنده اهتمام بالقرآن يعني - [00:24:08](#)

انت متخيل يعني ايه اساسا واحد قايم نايم يعني ايه واحد الكتاب ده كله بيرويه من راسه؟ عنده الادوات بيرويه من راسه على بعض الروايات ان هو اللي نقلت عنه ان هو اصلا هذا الكتاب آآ كان كان يريد ان هو يكون عشر اضعاف اللي ما هو عليه. الف ورقة - [00:24:28](#)

فاهم انت عشر اضعاف ما هو عليه. فاهم قصدي؟ يعني ده مختصر ده العشر من مما كان في رأسه. الله اكبر. فضلا ان هو برضه هو يعني مش ما كنش في راسه بس ما كنش في راسه بس قرآن. تاريخ. في راسه سنة. حبيبي. في راسه في راسه تاريخ - [00:24:48](#)

لغة لغة يعني بشكل واضح ده بحر. حرفيا بحر. وهم الناس زمان ما كانوا بيتفرغوا للعلم. التفرغ بتاعنا احنا الناس دي كانت لأ كان تفرغهم للعلم كانوا ربانيين يعني كانوا عباقره لو صح التعبير. اللي لأ متفرغ متفرغ يعني بينام - [00:25:08](#)

بيقوم بيقوم بينام لا يفكر الا في ذلك. هم. انما احنا مسلا ننام ونعمل ونأنتخ وننسى وناكل ونشرب ونعصي ونيجي ونودي احسنا حالا في العلم. هم مش كده. هو متبتل في محراب العلم. حرفيا. والكلام ده مسلا مش مش - [00:25:28](#)

بلاغات عشان خاطر ان احنا بنحسن الزن بيك. هذا الانتاج الذي يصل الى ايدينا اللي ما لوش مثيل في تاريخ الامم. لا يمكن ان يكون الا بهزه الحالة لا يمكن ان يكون الا بهذه الحالة. انا انا قلت لكم قبل كده ان انا في وقت كده في الاول خالص وانا يعني - [00:25:48](#)

عايش مع الامام الطبري في تفسيره هو بصراحة كده ايه قلت الراجل ده عمال يقول وفلان ورونه وفلان يقول الكلام ده كده وبكل بيزكره بالاسناد. واللي مات. وعمال بقى كمان ايه ده بيزكر الاسانيد واحد واتنين وثلاثة واربعة وخمسة وعشرة فاهم؟ ده كتير - [00:26:08](#)

الراجل ده عمال يقول يقول طب هو ما حدش اصلا وراه هيقول له انت صح ولا غلط ولا بتاع الراجل ده مش واضح. يعني انا يعني هو جايب في دماغي كده - [00:26:28](#)

فقلت بقى انا همسك الحاجات بتاعتي دي والف. والله خدت خدت كده كم اية كده شيشت وخذت الكلام اللي هو بيقوله ده بقى وانا وفلان عن فلان او فلان قلت الف وراه بقى. والله على حسب يعني اللي اعرفه ساعتها. تزوح تشوف فلان وفلان وتلف وراه عند ناس مش ايه مش سكتته مش سكهه يعني - [00:26:38](#)

وتفاجأ بان كل والله ما طلعتها فوق. اه. يعني اللي انا في اللي انا وصلني ده ما يمنعهش ان هو فيخطأ وما يمنعهش في حاجات تختلط عليه بس آآ لأ مش واحد مش مش قاعد كده بيقول كده وخلص. ده بيقول لك بقى كونوا اصلا احنا - [00:26:58](#)

لغض ان احنا مش بنقعد ندرس مسلا ولا ندرس في علوم القرآن ونقول الرواة عن ابن عباس. نقعد نقول اه علي ابن ابن طلحة ولا اه مش عارف اكرمة ولا ميين ابن ده احنا مش حافزينهم على بعض انت فاهم انت ممكن تقول علي ابن عكرمة وعكرمة ابن طلحة -

[00:27:18](#)

عشان انت وده قاعد بيقول لك لأ ده من طريق آآ مش عارف آآ سعيد بن جبير وده من طريق يعني مش هي بس مش وبعدين هو لو هو كان مجرد راوية كده بينقل حاجات يعني انا كنت اقول لك ماشي - [00:27:38](#)

بس ده بقى اصلا مشكلته كمان محرر. يعني كونه يرتب الاقوال دي كلها ويقول لك ان احنا فيها مش عارف كزا ويقول الرأي بتاع وبعدين يقول لك لأ يعني هو يقول الرأي يقول لك ايه احنا روينا فيه كزا يعني يقول لي - [00:27:58](#)

يقول الحاجات اللي قالوها وبعدين بييجي في الاخر خالص بييجي لو يتلم يتلم ويحرر ويرجح الصواب والقول في ذلك لأ مش ويقعد يركز العيال بتاع الترجيح بتاعته الامة ما مرش فيها مفسر زي الطبري. لم يمر فيها - [00:28:18](#)

مفسرا ابدأ. فالشاهد يعني اقصده بقى اقصده لما انت بقى يجي الطبري الطبري ده رحمه الله يكون متبني مسألة ومصر عليها كده على طول التفسير ما تاخدهاش انت بسطحية كده. فاهم يعني ما تايه ما تستسهلش الدنيا كده - [00:28:38](#)

اه هو مين المشكلة؟ هي دي المشكلة. يعني ما تاخدهاش بهزه السورة. فمن غيره. ايوه لو من غيره ما ممكن غيره ما عندوش منهاج. بس ده راجل عنده منهاج ملتزم - [00:28:58](#)

قل الكتاب لاخره. من اول الكتاب لاخره من كل البتاع الطويل انت اقعد تتفرج عليه ده. ماشي؟ اللي بالطابع في عشرين مجلد ولا بتاع؟ الله يخليك. هو من اوله لاخره كده هو - [00:29:08](#)

هو ايه؟ هو عنده منهاج لا عنده منهاج ملتزم من اول الكتاب لاخره. اكيد لما يقوم يتبني مسألة مش سهلة ايه تخطنوا فيه. يعني مش سهل بقى. يعني فده اللي انا في صدري. وبرضه في صدري ان انا مش ايه؟ مش مش لاقى يعني - [00:29:18](#)

الكلام الثاني قوي يعني يعني مش مش اه لأ مش مسألة التنزيه بس لان عادي احنا هو انا عارف انه مش معصوم. بس اه الرأي الثاني ما هواش مش مستقر في صدري. رغم يعني الواحد انا اصلا من الناس اللي هو ان يعني انا اصلا عقلي دايم يعني مش اللي هو -

[00:29:38](#)

فلما في حاجة مسلا يعني مش مستريح لها بفضل اقرأ فيها اقرأ فيها اقرأ فيها ما يقريش قرار الا ما استقر على حاجة. بس مش حتى الان مش مش واقف على ارض صلبة بس في الحتة دي. فبعمل ايه؟ ما ابقى رايح للمحكومات مستريح. اقول حاجة ثبتت

بالتواتر؟ لا. خلاص - [00:29:58](#)

معلش بقى مطابق على لين والراس بس دي متواترة خلاص خلصنا. انت المساحة اللي عندي بقى ان انا اتجاسر على ان انا اخطئه دي ما اقدرش ان انا مش خطاتها ولا مش انا اللي خطاه يعني اقصده اتبني قول من ايه؟ من يخطئه دي ما هياش يعني ما اقدرش

يعني ما اقدرش ايه الواحد يروح لها - [00:30:18](#)

اللي واقف على ارض سلطة. بس زي ما بقول المريح في هذا الباب دائما سلوك الراسخين اللي ربنا وصانا به ان يشتبه في صدرك الامر مهما يشتبه انت تقول امنا به كله من ايه - [00:30:38](#)

واللي ثبت انه من عند ربك بنقل صحيح خلاص. انت بقى هو هو هو ده هو ده هذا هو الرأي. خلاص لو بقى هتقدر انت تجمع بين النقل والعقل وما يتمش اهدار النقل ده بيبقى لا بأس. يعني مسلا زي ما قلنا في التفسير مسلا اما تيجي تقول - [00:30:58](#)

واسق اذا وقب خلاص؟ اه. النبي يقول للستنا عائشة استعيزي بالله من شر هذا العرب لا تعرف القمر غاسقا. مم. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا بالعربية. بيبقى مش ممكن يكون رأيه ان ايه؟ ان القمر هو الغاسق. هو رأيه ايه؟ ان ده علامة على دخول -

[00:31:18](#)

ايه؟ الغارق. فهي بقى يبقى انت هنا انت النقل لم يتم اهداره وهو صحيح. وفي برضو لما تيجي تقول الكوثر وتيجي تقول تقول الخير الكثير. العرب تعرف الكوثر خيرا كثيرا. ما تعرفش النهر اللي اسمه الكوثر اصلا. هذا النهر الذي اسمه الكوثر النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:31:38](#)

جاء بالنص. طب عادي الحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اوتي نهر الكوثر. ما اوتي النبي اياه اكثر الكوثر بكثير. ولذلك الحمد لله انت ما اهدرتش النص انه اوتي الكوثر انه اوتي خيرا كثيرا. عملت النص. ايوه. عملت النص. وما وما رديتوش ما - [00:31:58](#)

هذا النقل يعني. مش انا برضو يعني في النهاية مش انا اقصد العلماء اللي بياخدوا هذا الخط او هذا الاتجاه فايه فحينها يبقى على صراط مستقيم. المهم الخلاصة عشان بس الدماغ ما نقعدش نلخبط كثير. هم. خلاصة الامر. اذا ثبت القراءة دي انها قراءة.

متواترة خلاص - [00:32:18](#)

خلاص فلان انكرها فلان نسيها فلان وجهها فلان قال ايوة فلان قال لا. خلاص آآ ثبتت ثبتت ان هو هو هذا الكلام حاصل معنا هذا الكلام

انها قراءة آآ ثابتة ومتواترة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بها وقرأ بها. فقرأ بها وقرأ بها - [00:32:38](#)

وده هم ناقلينه بالتواتر مستوى يعني النقلات الشرعية فعالي جدا السابعة انا بتكلم على السبعين هي تحديدا كمان. ايوة اه. ففي السبعية مستوى النقل ايه؟ يعني عالي جدا متواتر. فخلاص هم كده ثبت نقلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ بها وقرأ -

[00:32:58](#)

اذا ايه خلاص خلاص فاهم انت فكرة بقى العودة بقى للنقل ده ذاته ومش عارف واياه وقصته وحكايته ومش عارف اياه واشكالات الضبط ومش عارف واياه ده قصة بقى ايه قصة طويلة ما هياش يعني ما مش محل بصلة. انما انا بالنسبة لي كمسلم عادي اذا ثبت -

[00:33:18](#)

ودي قراءة متواترة سبعة انتهت القضية. انا بس فتحت الباب عشان في الغالب عارف انه اللي بيسمعني الحمد لله كلهم يعني عندهم نوع في فهم لمسألة علوم القرآن نأصل المسألة بالمرة يعني. طيب آآ ليس هناك قول مشهور ان من انكر حرفا من قراءة

المتواترة فهو - [00:33:38](#)

كفر آآ هو ده برضه من الحاجات اللي هي ايه؟ اللي هي يعني لازم يقاوم. اه لازم القول يعني هو ما هو ده اللي بيقول الاشكال ان هو مسلا انت هيدخلك بقى في حنة ايه؟ طب والطبري بينكر يعني في تفسير افعال كفرية. ولذلك مسلا القاعدة دي انا مسلا - [00:33:58](#)

المقاعد انا مش مقتنع بها اطلاقا. لان هو في الغالب اللي بينكر الحرف ده غالب من ينكره ينكره متأولا لم ينكروا متأولا. ما حدش خالص بينكره متعمدا يعني. معظم من ينكره ينكره ايه؟ ينكره متأولا. لا لا اصل الكتيب بيقول احمد ده صحيح مشهور - [00:34:18](#)

مشهور لأ موجود ومشهور لأ مشهور طبعا مشهور ان ان هو هو يعني اصلا كده كده الرجالة بتوع اللي هم بيسمو نفسهم قرآنيين اللي هما الشيطانيين دول. صحيح. هم مش فاهمين قراءات ولا فاهمين اي حاجة في الدنيا اساس. هم اجهل من حمير اهلهم. فالحمد لله

اصلا كده كده هما مش فاهمين اي حاجة في اي حاجة في الدنيا - [00:34:38](#)

اصل هما مش بيعرفوا يقرأوا القرآن صح اصلا بيمسكوا المصحف كده ويطلعوا في البرهان بيقروا غلط اصلا. فده مش مش انا في

دماغه قراءات ولا حرف ولا مش حرف؟ بس يعني ايه التشديد - [00:34:58](#)

بالمسألة حتى الوصول بها الى ذلك هو ده اللي محتاج ايه؟ يعني وبرضو هي هو مستوى الانكار ايه؟ يعني الانكار المفترض ان هو

جحد مع علم. يعني بقى واحد عالم - [00:35:08](#)

احد دي ما هياش اه انما بقى ده في الغالب في قواعد اثيرت بسبب معارك تاريخية. يعني هو احسب ان الامر ده اثير بسبب المعركة

التاريخية مع المعتزلة. والمعركة التاريخية مع غيرهم يعني من الفرق - [00:35:18](#)

ده الامر اسير لذلك يعني. مسلا تحريفهم ده هو مش مش الاشكال في اقرأ كمان. هو ممكن يرد قراءة بترد مذهبه فينكر قراءة عشان

بتعمل ايه؟ ايوا خدمة. بتنهى على مذهبه. ولولا ضيق المقام بس كنا قلنا تفصيلات في كده. اه. ان في قراءات بتعمل ايه - [00:35:38](#)

بتهدم المذهب تماما تماما. ماشي؟ وفيه منهم اللي بيصل كمان للتحريف. يعني زي القصة الشهيرة بتاعة ولما جاء موسى لميقاتنا

خلاص اه اه فيجي يقول له وكلم الله موسى ايه - [00:35:58](#)

فهو فهو كلم الله موسى تكليما. يبقى الرب سبحانه وبحمده هو المتكلم. وكلم الله ها موسى ماشي مفعول موسى مفعول تكليما

خلاص مفعول مطلق تمام وكلم الله موسى فيها هو يقرأها ازاى؟ وكلم الله - [00:36:18](#)

اه يبقى لفظ الجلالة لفظ الجلالة مفعول به مقدم. هم. وموسى ايه؟ فاعل ايه؟ مؤخر. سيدنا موسى هو اللي اتكلم. بس نوصل للكلب

مم. فطبعا هو دي ممكن يقرأها كده. عشان مذهبه. يجي بقى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:36:38](#)

مش هتيجي بقى ما يعرفش ينقل الحركة ولا يعمل حاجة فاهم القصة. وده حصل للأسف في الامة حصل فاقصد ان في الوان من القواعد ان شئت من باب ايه؟ من باب معارك تاريخية حصلت بس اطلاق القواعد دي محتاج يعني يعاد النظر فيها. لان لان فعلا وصل - [00:36:58](#)

بالناس ان هم آآ ومسألة انكار الاحرف ده كان يعني معظم الفرق الضالة وقعت في ذلك. ازن فرق عبدالله وقعت في زين. يعني وكان ابشع واشنع من وقعوا في ذلك لأ المتصوفة. تفسير الباطني - [00:37:18](#)

متصوفة تصوف ابشع من وقعوا في ذلك. وكأنهم انشأوا قرآنا اخر. آآ بس مش المتصوفة العاديين برضو احقاق الحق. غلاة المتصوفين. بالحلولية. والاتحادية والناس دول. ابناء عربي وابن الحلاج والحلاق وابن عربي - [00:37:38](#)

ابن فارض وابن سبعين والسهروردي السهروردي ده ولا ما اعرفش السهروردي ايا كان بتاع الحتة اللي هو منها يعني العالم دي معزمهم ما وقعوا في هذا الضلال المبين - [00:37:58](#)